

فوكنر

ان التوازن الذى حافظت عليه شخصية (فوكنر) كان السبب
ولحالات عديدة فى تقديم أجوبة واهنة حول (فوكنر) الانسان على
اعتبار ان الشخصية المتوازنة هى احتفالية بقدر ما وتنكمش
فى داخلها وضغيعات غريبة تظل مجهولة اغلب الاحيان . لذا
فالجهد المبذول لفهم (فوكنر) ينبغى ان يدخل من هناك أى من
الجانب الخفى غير المسموح به لا من خلال الباب الذى أضاءته
جائزة (نوبل) . وعندما كان (أندريه جيد) يتحدث عن فوكنر باعجاب
انما كان يصدق القولة الجيدة (أيها الاحساس : انك لأجل من
الفكر نفسه) . وفوكنر كان حسيًا يمتلك (القابلية السلبية) التى
تحدث عنها (كينس) ، فهو اذ بنصت باهتمام لأحدبث الرجال
فى (الحكمة) كان يتهرب من مقابلة (أهرنورج) والوفد الذى
معه (لانهم مولعون بالأفكار) وهو لا يطبق ذلك ! و (اللانتمى)
نفسه حسى بالدرجة الأولى ومن هنا تكون القضية واضحة
جدا : العقلى لايمكن ان يكون لامتميا وثرار فوكنر من المعاملات
العقلية كان تعبيراً عن أجواء لا انتمائية تساهم فى تشكيل
داخل فوكنر . وحبث ان (اللانتمى) المعاصر بمنل طرازاً صوفياً
أو طرازاً آخر كـ (ارلوف) أحد القنطلة والذى قال عنه
(دستويفسكى) : (كان جلياً ان لهذا الانسان كامل القدرة على